الأهرام

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ : ١٥ فبراير ٢٠٠٥

السعودية تعزي اللبنانيين وسورية تتهم أعداء الأمة العربية ومصر تأمل في ألا يهتز أمن لبنان والأردن والسلطة الفلسطينية والمغرب يدينون الاغتيال

الحكومات العربية تدين جريمة اغتيال الحريري وتنوه بدوره الوطني

عواصم عربية: «الشرق الأوسط»
ووكالات الأنباء

أدانت الدول العربية أمس جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، واستنكرت السعودية الانفجار الآثم، رافضة مثل هذه الأعمال الإرهابية، وقدمت العزاء لأسرة الحريري والشعب اللبناني، بينما اعتبرت سورية الاغتيال عملا إجراميا رهيبا، واتهمت أعداء الأمة العربية بالوقوف وراء الاغتيال. ونوهت مصر بالدور الوطني للحريري معربة عن أملها في ألا يؤثر العمل الإجرامي على الاستقرار في لبنان. كما دان الأردن الاغتيال معربا عن أمله في تعقب الجناة.

السعودية

أدانت المملكة العربية السعودية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ,وأعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي رأسها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي أمس بالرياض عن استنكار المملكة للانفجار الآثم الذي وقع في العاصمة اللبنانية بيروت وأدى إلى مقتل الحريري وعدد من مرافقيه وإصابة آخرين، وقدم المجلس التعازي لأسرة رفيق الحريري والشعب اللبناني، مؤكداً رفض المملكة العربية السعودية التام لمثل هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف حياة الأبرياء وإشاعة الفوضى والدمار.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، إن المملكة العربية السعودية فقدت باغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري أمس كما فقد هو شخصيا، «صديقا عزيزا».

ووصف الوزير السعودي الاعتداء الذي أودى بحياة الحريري بأنه «جريمة بشعة».

سورية

ادان الرئيس السوري بشار الاسد امس اغتيال الحريري معتبرا انه «عمل اجرامي رهيب». واكد الرئيس السوري على «خطورة الوضع ودقته»، داعيا الشعب اللبناني الى «تعزيز

وحدته الوطنية ونبذ اولئك الساعين للفتنة وزرع الشقاق بين ابناء الشعب الواحد». وقال ان «سورية حكومة وشعبا تعلن وقوفها الى جانب لبنان الشقيق في هذه الاوضاع الخطيرة وتتوجه الى اسرة السيد رفيق الحريري وعائلات الضحايا بمواساتها وتعازيها الحارة».

واتهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أعداء لبنان والأمة العربية باغتيال رفيق الحريري ورأى أن لهؤلاء الأعداء مصلحة في اغتيال السلم الأهلي في لبنان، ورأى خدام ايضا أن اغتيال الحريري يشكل هزة كبيرة للبنان والعالم، مؤكداً أنه لم يكن شخصاً عادياً نظراً لما تحلى به من أخلاق ووطنية وحب للبنان ولسورية وللأمة العربية.

ودعا خدام الى ضرورة أن يحافظ اللبنانيون على وحدتهم الوطنية وحماية بلدهم والتمسك بالسلم الأهلي فيه باعتبار أن هذا السلم هو الأغلى بالنسبة للبنانيين والسوريين والعرب ولكل محبي لبنان.

مصر

وصفت مصر الاعتداء الذي اودى بحياة الحريري بأنه «عمل اجرامي مروع».

واعربت عن املها في الا يؤثر على «استقرار لبنان». وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية المصرية ان «جمهورية مصر العربية تعرب عن عميق أسفها للعمل الاجرامي المروع الذي أودى بحياة السيد رفيق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الحريري وعدد من مرافقيه، كما تعرب عن تطلعها الى ألا يؤثر هذا العمل الاجرامي على أمن لبنان واستقراره وألا ينال من وحدته ووئامه الوطني».

واضاف البيان ان «التاريخ سيسجل الدور الوطني الهام الذي لعبه الفقيد الراحل في خدمة وطنه لبنان وما حققه من انجازات عظيمة من اجل اعادة اعماره وتعزيز مكتسباته». وتابع القول ان الرئيس المصري حسني مبارك «اذ ينعي السيد رفيق الحريرى ليعرب باسمه وباسم جمهورية مصر العربية عن عميق حزنه وخالص عزائه لأسرة الفقيد الراحل وللشعب اللبناني الشقيق داعيا الله عز وجل أن يحفظ للبنان وحدته وأمنه واستقراره».

الأردن

عبر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني عن «عميق حزنه وتأثره بحادث الاغتيال الاجرامي الجبان». وجاء في بيان صادر عن الديوان الملكي ان العاهل الاردني «اعرب في اتصال هاتفي مع الرئيس اللبناني اميل لحود عن عميق حزنه وتأثره بحادث الاغتيال الاجرامي الجبان الذي قضى خلاله رجل دولة له اسهامات كبيرة وبارزة في بناء لبنان الحديث والنهوض باقتصاده الوطني». وشدد الملك عبد الله الثاني على وقوف «الاردن قيادة وشعبا الى جانب لبنان في هذه الظروف الصعبة ليبقى قويا عزيزا محافظا على وحدته الوطنية وأمنه وسيادته».

وقال وزير الخارجية الاردني هاني الملقي نأمل ان يتم تعقب الجناة وتقديمهم للعدالة. ونأمل الا ينعكس ذلك سلبا على استقرار لبنان ومسيرته».

المغرب

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس عن عميق مشاعر تأثره وادانته البالغة للاعتداء الآثم، معبرا عن احر تعازيه وصادق مواساته في هذا الرزء الكبير، الذي لم يصب اسرة الراحل وحدها، وانما اصاب الشعب اللبناني الشقيق بكامله. واضاف الملك محمد السادس في تعزيته لأسرة الفقيد مضيفا ان الفقيد كان، رحمه الله، رجل دولة محنك وشخصية غيورة على مصالح لبنان، مساهما بقوة في اعماره وتنميته وتقدمه، كما فقد المغرب فيه صديقا كبيرا، عمل على توطيد العلاقة الاخوية المثلى والمثمرة بين شعبينا الشقيقين.

السلطة الفلسطينية

اعتبرت السلطة الفلسطينية عملية الاغتيال تهديدا للاستقرار في المنطقة «جريمة اغتيال مدانة». وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس محمود عباس (ابو مازن) في غزة «ندين بشدة اغتيال رئيس الوزراء السابق الحريري في لبنان، الذي يعتبر ضربة لاستقرار لبنان الذي نكن له كل الاحترام والتقدير والحرص على استقراره».

العراق

ادان رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي بشدة اغتيال الحريري وقال ان «هذه الفعلة الجبانة اقترفتها ايدي الارهاب». وقال علاوي في رسالة موجهة الى الرئيس اللبناني اميل لحود ان «هذه الفعلة الجبانة التي اقترفتها ايدي الارهاب استهدفت فيما استهدفت النيل من وحدة شعبكم النبيل وحريته المضرجة بدماء شهدائه بعد ان تأججت نيران الفتنة والاحتراب بين صفوفه والتي اطفأها الله بجهود الخيرين من ابنائه الذي كان الشهيد احد ابطالها وذائدا عن حماها وحقوقها».

الكويت

اعربت الكويت عن تأييدها لكل ما يتبناه لبنان من اجراءات لمواجهة مثل هذه «الاعمال الارهابية». وعبر الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس الوزراء الكويتي في برقية تعزية الى رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي عن «استنكار دولة الكويت وادانتها الشديدة لحادث الانفجار الكبير.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الامارات

أدانت دولة الامارات العربية بشدة «الجريمة النكراء» التي اودت بحياة الحريري. وقال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة للشؤون الخارجية ان بلاده «تستنكر هذا العمل الاجرامي الرهيب»، ودعا الشعب اللبناني الى «التماسك وتفويت الفرصة على اعداء لبنان».

البحرين

دانت مملكة البحرين «العمل الارهابي». وقال وزير الاعلام البحريني عبد الغفار عبد الله ان الارهاب استهدف «النيل من أمن لبنان واستقراره».

اليمن

ندد اليمن «بالعمل الاجرامي» الذي اودى بحياة الحريري واستهدف «أمن لبنان واستقراره». وقال مصدر رسمي يمني «اننا نعبر عن ادانتنا واستنكارنا البالغ لهذه الجريمة البشعة والنكراء».

تونس

أدان الرئيس زين العابدين بن علي «العمل الاجرامي البشع»، معربا عن تعازيه وتعازي تونس وشعبها وحكومتها بالرئيس الحريري.

الجزائر

عبر وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم عن ادانته «لعملية الاغتيال الاجرامية» التي استهدفت الحريري واستهدفت «بذر الفرقة وضرب استقرار لبنان والمنطقة».

الجامعة العربية

دعا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان «ينقذ لبنان من هذه الفتنة الكبرى والخطيرة». وقال موسى للصحافيين انه يأمل ان «نحافظ جميعا على السلام والأمن في لبنان لان المؤشرات خطيرة جدا ونرجو من الله ان ينقذ لبنان من هذا الحادث الارهابي الخطير وتداعياته». واضاف ان حادث اغتيال الحريري «سيكون له تداعيات كبيرة نظرا لقيمته الكبيرة للبنان والعالم العربي».

ودعت الجامعة في بيان اللبنانيين الى «الوقوف صفا واحدا في هذه اللحظات العصيبة والتصدي لأي محاولات للعبث بمسيرة السلم الاهلي في لبنان ودفعه مجددا لدائرة العنف والاقتتال».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية